

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم المثير

١. تعريف المثير

في علم النفس ، يكون مثير جزءًا من محفزات الاجابة المرتبطة بالسلوك. في علم وظائف الأعضاء ، مثير هو تغيير في البيئة الداخلية أو الخارجية التي يمكن أن تكون معروفة. المعلم هو أحد العناصر البشرية في العملية التعليمية. العنصر البشري الآخر هو الطلاب. المعلمين والطلاب في علاقة نفسية. كلاهما في عملية التفاعل التربوي مع المهام والأدوار المختلفة. المعلمون الذين يقومون بتدريس أو توفير الحوافز والطلاب الذين يتعلمون من خلال تلقي المواد التعليمية أو الاجابة مثير المعلم في الفصل الدراسي. التعليم ليس مهمة خفيفة للمعلم. عواقب مسؤولية المعلم هي أيضا ثقيلة. في الفصل الدراسي ، سيواجه المعلم مجموعة من الطلاب بكل أوجه التشابه والاختلاف. يختلف سلوك وسلوك الطلاب ، مع وجود مؤشرات هادئة ، ثرثرة ، مزعجة ، تعلم نشط ، وما إلى ذلك.^١

¹. Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (PT Rineka Cipta: Jakarta, 2002), hlm 73-74.

مقصد المؤلف مثير المعلم هي عبارة عن تحفيز أو صور إيجابية يقدمها المعلم في شكل تحفيز أو في شكل قيم يمكن أن تثير ارتباط الطلاب بفضولهم في عملية التعلم. بحيث يُتوقع من الطلاب تلقي المواد التعليمية أو إتقانها على أكمل وجه.

٢. أنواع المثير

منذ فترة طويلة اعتمدت النظرية السلوكية من قبل المعلمين. لكن من بين كل النظريات الموجودة ، تتمتع نظرية سكينر بأعلى تأثير على تطور نظرية التعلم السلوكي. تعد الوحدات التعليمية وبرامج التعلم الأخرى القائمة على مفهوم علاقات استجابة التحفيز وتعزيز عوامل التعزيز ، نظريات التعلم من سكينر. وفقًا لسكينر ، في أنشطة التعلم ، يحتاج المعلمون إلى توفير بعض الحوافز للطلاب. أنواع التحفيز حسب سكينر هي:

أ) التعزيز (reinforcement)

وفقا لمو. Uzer Usman التعزيز هي جميع أشكال الاستجابة ، سواء كانت لفظية أو غير لفظية ، والتي تعد جزءًا من تعديل سلوك المعلم تجاه سلوك الطالب ، والتي تهدف إلى توفير معلومات أو تعليقات للطلاب على تصرفاتهم كعمل تشجيعي أو اتصال. ويقال أيضا تعزيز كرد فعل على السلوك

التي يمكن أن تزيد من احتمال تكرار هذا السلوك. تهدف هذه الإجراءات إلى مكافأة الطلاب أو تشجيعهم حتى يكونوا أكثر نشاطاً في المشاركة في التفاعلات في التدريس والتعلم^٢. التقوية هي عملية تعلم لزيادة احتمالية السلوك من خلال إعطاء أو التخلص من المنبهات.

(١) ينقسم مبدأ التعزيز إلى قسمين ، وهما التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي.

أ) التعزيز الإيجابي (Positive Reinforcemen)

هو الحافز الذي يعطى لتعزيز احتمال ظهور سلوك جيد بحيث تصبح الاستجابة تزداد لأنه يتبعها دعم المحفزات. يمكن أيضاً تفسير التعزيز الإيجابي عن طريق التعزيز استناداً إلى مبدأ أن تواتر الاستجابات يزداد لأنه يتبعه حافز داعم (مجزي).

يمكن أيضاً تفسير التعزيز الإيجابي عن طريق التعزيز استناداً إلى مبدأ أن تواتر الاستجابات يزداد لأنه يتبعه حافز داعم (مجزي). على سبيل المثال ، يطلب المعلم من الطفل الذي كان في البداية ذو طبيعة خجولة أن يأتي إلى مقدمة الفصل لإخبار صورة قام بها الطفل نفسه. بعد قراءة الطفل للقصة ، يثني المعلم على الطفل ويصفق زملائه. عندما يحدث هذا بشكل متكرر ،

²Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2001), hlm

يصبح الطفل في النهاية أكثر شجاعة عندما يأتي إلى مقدمة الصف ، حتى تختفي إمكانية خجله. يمكن أن يكون التحفيز الناتج عن التعزيز الإيجابي في صورة أشياء أساسية مثل الطعام والمشروبات. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أيضًا استخدام العديد من الأشياء الأخرى مثل الشاء والتقدير والاهتمام والنجاح الوظيفي كمحفزات للتعزيز الإيجابي (التعزيز الإيجابي + التحفيز = السلوك الجيد).

ب) التعزيز السلبي (Negative Reinforcement)

التعزيز السلبي إنها زيادة في وتيرة السلوك الإيجابي بسبب فقدان المحفزات الضارة (غير السارة). على سبيل المثال ، تقوم الأم بتوبيخ طفلها كل صباح لعدم تنظيف السرير ، ولكن في صباح أحد الأيام ينظف الطفل سريريه دون أن يخبره ولا توبيخه الأم. أخيرًا ، يكون الطفل مجتهدًا في تنظيف سريريه ، كما تقلل الأم من غضبه. يكمن الاختلاف المطلق بين التعزيز السلبي والإيجابي في إزالة وإضافة المحفزات التي تهدف معًا إلى تحسين السلوك الجيد (تعزيز التحفيز السلبي = السلوك الجيد)

تتمثل إحدى طرق تذكر الفرق بين التعزيز الإيجابي

والتعزيز السلبي في التعزيز الإيجابي في إضافة شيء ما أو اكتسابه.

في التعزيز السلبي ، يتم تقليل أو القضاء على شيء ما.

(٢) الغرض من إعطاء تعزيز

وفقًا لمولاسا ، هناك ثلاثة أهداف تتمثل في إعطاء التعزيز ، وهي:

أ) زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم

ب) تحفيز وزيادة الدافع التعلم

ج) تحسين أنشطة التعلم وتعزيز السلوك الإنتاجي

بينما وفقًا لـ J.J Hasibuan و Moedjiono ، هناك ستة أهداف تتمثل

في إعطاء التعزيز ، وهي:

أ) زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

ب) إطلاق أو تسهيل عملية التعلم

ج) السيطرة أو تغيير المواقف التي تتداخل مع سلوك التعلم المثمر.

د) تطوير وتنظيم نفسك في التعلم.

هـ) التوجيه إلى طرق تفكير جيدة ومتباعدة ومبادرات خاصة.

(٣) أنواع مختلفة من التعزيز يقترح Uzer Usman نوعين من التعزيز ، وهما

اللفظي وغير اللفظي ، وهما على النحو التالي:

أ). التعزيز اللفظي

وعادة ما يتم التعبير عن هذا التعزيز باستخدام الكلمات والثناء

والتقدير والموافقة وما إلى ذلك.

ب). التعزيز غير اللفظي

يمكن القيام بهذا التعزيز بطرق مختلفة ، بما في ذلك: تقوية الإيماءات

، على سبيل المثال باستخدام الإبهام لأعلى ابتسامة ، وجه مشرق

والعديد من الآخرين، تعزيز النهج، تعزيز مع اللمس

(٤) توفر مكونات المهارة تعزيز

بعض المكونات التي يجب أن يفهمها المعلم حتى يتمكن من تقديم

تعزيزات حكيمة ومنظمة هي:

أ). التعزيز اللفظي

تعليقات المعلم ، في شكل كلمات الثناء ، الدعم ، يمكن استخدام

التقدير لتعزيز سلوك وأداء الطالب. التعليقات هي تعليقات يقدمها

المعلم لأداء الطالب أو سلوكه. يمكن التعبير عن التعزيز اللفظي في

شكّلين ، هما: كلمات ، مثل: جيد ، نعم ، صحيح ، صحيح ، جيد جدًا ، وهكذا. الجمل ، مثل: عملك رائع ، والطريقة التي يشرح بها أعضاؤك جيدة جدًا ، وهكذا.

ب) تقوية شكل تقليد الوجه والإيماءات (الإيمائية)

تشمل تقوية الإيماءات وتعبيرات الوجه: الابتسامة ، إيماءة الرأس ، الإبهام ، التصفيق وما إلى ذلك. وغالبا ما تستخدم جنباً إلى جنب مع التعزيز اللفظي. اللفظي "عملك جيد جدًا" في تلك اللحظة هز رأسه رأسه.

ت). تعزيز من خلال الاقتراب من الطفل

الطلاب الذين يتم الاتصال بهم من قبل المعلم عند العمل على الأسئلة سيتم إعجابهم. هذا الموقف يمكن أن يسخن أجواء تعلم الطفل ، والتي بدورها يمكن أن تزيد من الدافع. يمكن أن تنشأ أيضًا انطباعات حميمة بهذه الطريقة ، ونتيجة لذلك لا يتحمل الأطفال عبء المهام. بعض السلوكيات التي يمكن أن يقوم بها المعلم في توفير هذا التعزيز تشمل: الوقوف بجانب الطلاب ، والمشي نحو الطلاب ، والجلوس بالقرب من الطلاب ، وهلم جرا.

ث). تعزيز مع اللمس

يعد استخدام هذه التقنية ضروريًا مع مراعاة خلفية الطفل وعمره ونوعه وخلفيته الثقافية المحلية. عند استخدام التعزيز ، تتضمن بعض السلوكيات التي يمكن أن يقوم بها المعلم: النقر على كتف الطالب أو كتفه ، ومصافحة الطالب ، وضرب شعر الطالب ، أو رفع يد الطالب الذي يفوز بالمباراة.

ج). تعزيز مع الأنشطة الترفيهية

يتأثر دافع تعلم الأطفال أيضًا بما إذا كانت أنشطة التعلم التي تم إجراؤها ترضي أنفسهم أم لا ، ويمكن لشكل أنشطة التعلم التي يستمتع بها الأطفال تحسين تعلمهم. لتعزيز شغف التعلم ، يمكن للمدرسين القيام بأنشطة تعليمية يجدها الأطفال. لذلك ، لدى الأطفال تفضيلاتهم الخاصة ، لذلك يحتاج المعلم إلى إعداد مجموعة متنوعة من الخيارات البديلة التي تتوافق مع تفضيلات كل طالب. وبالتالي نشاط التعلم البديل الذي يتماشى مع تفضيلاته ، وكذلك الأنشطة التي تعزز للأطفال.

ح). التعزيز في شكل رمز أو كائن

يتماشى نوع الرمز أو الكائن المقدم مع عمر نمو الطفل. بالنسبة لأطفال المدارس الابتدائية ، فإنه يختلف عن الأطفال في سن المدرسة الثانوية. أطفال الطبقة الوسطى العليا الذين يحصلون على جائزة في شكل أقلام رصاص هم بالتأكيد غير مناسبين. يمكن أن يكون تعزيز شكل رموز أو أشياء في صورة شهادات منح ، وكائنات في شكل قرطاسية وكتب.

إذا أعطى الطفل إجابة صحيحة جزئياً فقط ، فلا ينبغي للمدرس أن يلوم الطالب على الفور. في هذه الحالة يجب على المعلم استخدام أو تقديم تعزيز كامل. على سبيل المثال ، إذا أعطى الطالب الإجابة الصحيحة فقط ، فيجب على المعلم أن يقول "نعم ، إجابتك جيدة ، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين" ، لذلك يعلم الطالب أن الإجابة ليست خاطئة تماماً ، وهو يحث على اتقانها.

ب) العقوبة (punishmen)

التعزيز السلبي ليس هو نفسه العقاب ، وكلاهما مختلفان للغاية. يهدف التعزيز السلبي إلى زيادة احتمال حدوث سلوك ، بينما تهدف العقوبة إلى تقليل احتمالية حدوث السلوك. في التعزيز السلبي ، ستزيد

الاستجابة بسبب العقاب ، بينما ستنخفض عقوبة الاستجابة بسبب العقاب. على سبيل المثال ، عندما نتناول الدواء عندما يكون لدينا صداع وتختفي نتائج الصداع لدينا. ثم سنتناول نفس الدواء عندما نعاني من الصداع. تخفيف الصداع في هذه الحالة هو تعزيز سلبي ، بينما إذا تبين لنا بعد تناول الدواء ، فإننا نشعر بالحساسية في هذه الحالة كعقوبة حتى لا يكرر السلوك التالي نفس الشيء.

العقوبة هي نتيجة لتقليل أو القضاء على احتمال ظهور السلوك. على سبيل المثال ، يلعب طفل سيف سيف باستخدام سكين ، ثم يتم قطع جلد إصبعه عندما يتم توجيه السكين بشكل خاطئ. في النهاية ، سيكون الطفل أقل عرضة للعب بسكين.

في العقاب هناك أيضا انقسام بين الإيجابية والسلبية. العقاب الإيجابي هو أن السلوك ينخفض عندما يتبعه التحفيز غير السار ، على سبيل المثال عندما يحصل الطفل على درجة سيئة في المدرسة ، فسيقوم والديه بتوبيخه كنتيجة لذلك سوف يدرس الطفل بجدية لتجنب توبيخ والديه. العقاب السلبي ، سينخفض السلوك عند اتخاذ حافز إيجابي أو لطيف. على سبيل المثال ، يحصل الطفل على درجات سيئة بسبب اللعب

في كثير من الأحيان مع أصدقائه ويكون كسولاً للتعلم ، ثم يعاقب والداه بسبب عدم لعبه مع الأصدقاء لمدة شهر ، وأخيراً لن يلعب الطفل مع أصدقائه كثيراً أو إعطاء الأولوية للدرس.

ب. مفهوم الإستجابة

١. تعريف الإستجابة

الإجابة هي النتيجة أو التأثير في شكل رد فعل جسدي للحافز.^٣ الإجابة هي نقل أو تبادل المعلومات بشكل متبادل وله تأثير.^٤ الرد هو رد فعل رفض أو موافقة شخص ما بعد تلقي رسالة. من التعريف ، يمكن استنتاج أن الإجابة هي ميل الشخص إلى الاهتمام بشيء خارجه لأن هناك محفزات تشجع.

يمكن أيضاً تفسير الإجابة على أنها الإجابة أو رد فعل أو إجابة.^٥ الردود هي ظلال أو انطباعات عن السعادة مما لوحظ أو تم التعرف عليه. رد الفعل هو أي شكل من أشكال النشاط الفردي الناتجة عن المسير. في حين أن الجواب هو الشيء الذي ينشأ بسبب سؤال. تعتبر الردود واحدة من الوظائف الرئيسية للروح ويمكن تفسيرها على أنها صورة لذكريات

³Djuarsa Sanjaya, *Teori Kominikasi*, (Jakarta: Universitas Terbuka), hlm. 188

⁴Winarni, *Komunikasi Massa*, ((Malang: UMM Press, 2003), hlm. 58

⁵Purwadinata, *Psikologi Komunikasi*, (Jakarta: Universitas Tebuka, 1999), hlm. 43

الأشياء التي تمت ملاحظتها وليست في فضاء وقت الملاحظة. لذلك إذا توقفت عملية المراقبة فلا يوجد سوى الانطباع.^٦

تظهر بعض الأبحاث أن الإجابة تنشأ من عملية التفكير والانتباه إلى الكائن ، وجود العملية التي ترفع الوعي الفردي للكائن. في هذه المرحلة ، سوف يولي الفرد المزيد من الاهتمام لشيء يحبه وفقاً للخبرة المكتسبة ، وهو على دراية بالشيء الموجود. يتم تفسير الانتباه هنا على أنه عملية عقلية عندما تصبح سلسلة من المحفزات بارزة في الوعي عند إضعاف المحفزات الأخرى.^٧ بعد أن يلتقط الأفراد الحافز ، فإن العملية التالية هي الحفظ في ذاكرتهم. تُعرف هذه العملية النفسية باسم الذاكرة ، وهو نظام منظم للغاية تستطيع المنظمات تسجيل الحقائق. باختصار ، تمر الذاكرة بثلاث عمليات ، وهي: المسجل والتخزين والمتصل.

أ). مسجل هو تسجيل المعلومات من خلال مستقبلات الهلال الحسية الداخلية.

ب). التخزين هو عملية تحديد المعلومات في الذاكرة لفترة طويلة.

ج). المتصل هو عملية استدعاء المعلومات المخزنة.

⁶ Abu Ahmadi, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1992), hlm.64

⁷ Jalaluddin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2004), hlm. 52

في المرحلة النهائية ، يحتفظ في ذاكرته ويصبح المعرفة. ستنشأ العملية التالية بالشعور بالشكل أو ليس فقط تجاه الكائن. بعد ذلك سوف يختار الفرد ثم يعتقد من ما تم اختياره.

٢. أنواع الإستجابة

بشكل عام ، تشمل النتائج أو النتائج على ثلاثة جوانب ، وهي: الإدراك ، العاطفي ، المخروطي. تتعلق الآثار المعرفية بالمعرفة التي تتضمن عملية التفكير وحل المشكلات وأساس القرارات. ترتبط التأثيرات العاطفية بمشاعر الإعجابات أو الكراهية أو الآراء أو المواقف. بينما ترتبط التأثيرات الموصلة بالسلوك أو الفعل.^٨

استنادا إلى النظرية المقتبسة من سيكولوجية التواصل لجلال الدين رحمت. تنقسم الإجابة إلى ثلاثة ، وهي:

أ). الإستجابة ، يحدث الإدراك عندما يكون هناك تغيير في ما يعرفه الجمهور أو يفهمه أو يفهمه. يرتبط هذا الرد بنقل المعرفة أو المهارات أو الثقة أو المعلومات.

⁸Dennis Mc Quail, *Teori Komunikasi Massa*, (Jakarta: Eirlangga, 1987), hlm 234.

ب). تنشأ الإستجابة الفعالة عندما يكون هناك تغيير في ما يشعر به الجمهور أو يكرهه. هذه الاجابة لها علاقة مع العواطف والمواقف أو القيم.

ج). تشير الاستجابات السلوكية إلى السلوك الحقيقي الذي يمكن ملاحظته والذي يتضمن أنماطاً من الإجراءات أو الأنشطة أو العادات السلوكية.^٩

التصنيف والتصنيف كالتالي:^{١٠}

أ). المجال المعرفي (Cognitif Domain)

١) تتضمن المعرفة (knowledge) ذكريات الأشياء التي تمت دراستها وتخزينها في الذاكرة. يمكن أن يشمل ذلك الحقائق والقواعد والمبادئ والأساليب المعروفة. يتم استخراج المعرفة المخزنة في الذاكرة عند الحاجة من خلال شكل الاستدعاء أو الاعتراف.

٢) الفهم (comprehension) بما في ذلك القدرة على فهم معنى معنى المادة قيد الدراسة. يتم التعبير عن وجود هذه القدرة في وصف المحتويات

^٩Jalaluddin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, (Bandung: PT Remaja Rosdaya Karya, 2004), hlm 210.

^{١٠}W.S. Winkel, *Psikologi Pengajaran*, (Yogyakarta: Media Abadi, 2004), hlm. 273

الرئيسية للقراءة ، وتغيير البيانات المقدمة في أشكال معينة إلى أشكال أخرى.

(٣) التطبيق (*application*) ويشمل القدرة على تطبيق قاعدة أو طريقة للعمل على قضية أو مشكلة ملموسة أو جديدة. يتم التعبير عن القدرة في تطبيق طريقة عمل لحل المشكلات الجديدة. هذه القدرة أعلى من القدرة.

(٤) التحليل (*analysis*) يشمل القدرة على تحديد وحدة في أجزاء ، بحيث يمكن فهم الهيكل العام أو المنظمة بشكل جيد.

(٥) التوليف (*synthesis*) ويشمل القدرة على تشكيل كيان أو نمط جديد. ترتبط أجزاء لبعضها البعض. بحيث يخلق شكل جديد.

(٦) التقييم (*Evaluation*) ويشمل القدرة على تكوين رأي حول شيء أو عدة ، إلى جانب مساءلة الرأي ، التي تستند إلى معايير معينة.

ب). المجال العاطفي (*affective domain*)

(١) الاستلام (*receiving*) بما في ذلك حساسية الحافز والرغبة في الاهتمام

بالمحفزات مثل الكتب المدرسية أو التفسيرات التي يقدمها المعلم.

(٢) الإستجابة (*responding*)، بما في ذلك الرغبة في الاهتمام بنشاط والمشاركة في النشاط.

(٣) التقييم أو تحديد الموقف (*valuing*)، بما في ذلك القدرة على إعطاء تقييم لشيء ما وتقديمه وفقاً لذلك التقييم.

(٤) المنظمة (*organization*)، وتشمل القدرة على تشكيل نظام القيم مع المبادئ التوجيهية والمبادئ التوجيهية في الحياة.

(٥) التوصيف بقيمة معقدة أو قيمة ، بما في ذلك القدرة على تقدير قيمة الحياة بحيث تصبح ملكية خاصة (تدويل) وتصبح قبضة واضحة وواضحة لتقديم حياة الفرد.^{١١}

من بين الاستجابات العديدة المذكورة أعلاه والتي تُفسر على أنها استجابات يمكن تمييزها استناداً إلى الأجهزة الحسية المستخدمة ، حسب حدوثها ووفقاً لبيئتها. صرح Agus Sujanto بأنواع الردود على النحو التالي:

أ). الاستجابات الحسية التي تلاحظ ما يلي:

(١) الإستجابة التدقيق التي هي استجابة لما سمع ، سواء في شكل صوت أو دقات أو غيرها.

¹¹W.S. Winkel, *Psikologi Pengantar*.....hlm. 274-277

(٢) الإستجابة المرئية هي الرد على شيء يراه.

(٣) الشعور بالرد هو شيء يعاني منه.

(ب). تشمل الردود حسب حدوثها ما يلي:

(١) استجابات الذاكرة هي ذكريات الماضي ، مما يعني استجابات لشيء

حدث.

(٢) استجابات الخيال هي استجابات حاسة ، وهذا يعني استجابات

لشيء حدث.

(٣) الردود على الأفكار هي ردود على الشعور بالمستقبل أو ردود على ما

حدث.

(ت). الموقف وفقاً للبيئة ، بما في ذلك:

(١) الإستجابة الكائنات هي الأشياء التي حولها.

(٢) الردود على الكلمات ، وهي الردود على الكلام أو الكلمات التي

يتحدث بها الشخص الآخر.^{١٢}

ت. مفهوم تدريس اللغة العربية

١. تعريف تدريس

¹²Agus Sujanto, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: Aksara Baru, 1991), hlm. 31

كان التعليم هو ترجمة كلمة "تعليمات" *Instruction* التي تسمى في اللغة اليونانية *Instructor* أو *Instruere* بمعنى توصل الأفكار أو الآراء التي تمت معالجتها ذات معنى عن طريق التعليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين من عوامل التغيير.^{١٣}

أن التعليم هو جهود مخططة في تنظيم مصادر التعليم كي تحري عملية التعليم في نفوس الطلاب. و يسمى التعليم انه أنشطة التعليم *Intruksional* أي محاولة مقصودة إلى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص نفسه عن طريق إيجاب محدد في طريق معينة, وهكذا, أن جوهر التعليم هو جمع الجهود التي بدلت من قبل المربين من أجل أن تحدث عملية التعلم في نفوس المتعلمين.^{١٤}

في التعليم ، الطلاب الذين ينفذون عملية التعلم بنفس ، ولكن هناك العديد من العناصر المعنية ، مثل المدرسين ووسائل الإعلام واستراتيجيات التعلم والمناهج الدراسية وموارد التعلم. من كلمة تعلم ، تولد كلمة التعلم. ما هو المقصود بالتعلم؟

¹³Lukmanul Hakim, *Perencanaan Pembelajaran* (CV Wacana Prima: Bandung, 2007), hlm. 62

¹⁴Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hlm. 75

وفقا للمعجم الاندونيسي الكبير ، تدريس هو العملية ، الطريقة ، فعل جعل الناس أو الكائنات الحية تتعلم. التعلم وفق قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠/٢٠٠٣ ، الفصل ١ المادة ١ الفقرة ٢٠ هي عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة التعلم. بينما وفقا ل Gagne ، فإن *Intruction* أو التعلم هو نظام يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب ، والتي تحتوي على سلسلة من الأحداث المصممة والمرتبطة بطريقة تؤثر على ودعم عمليات تعلم الطلاب الداخلية.

وفقا Diaz carloz التعليم هو تراكم لمفاهيم التدريس ومفهوم التعلم. وينصب التركيز على الجمع بين الاثنين ، وهما نمو أنشطة الطلاب والطالبات. المفهوم هو كمنظومة ، لذلك في هذا النظام التعليمي ، هناك مكونات تشمل: الطلاب ، الأهداف ، المواد لتحقيق الأهداف ، التسهيلات والإجراءات ، والأدوات أو الوسائط التي يجب إعدادها. وبعبارة أخرى فإن التعلم كنظام يهدف ، يحتاج إلى التخطيط من قبل المعلم على أساس المنهج المنطبق.

٢. تدريس اللغة العربية

أ) تعريف تدريس اللغة العربية

مند العصور القديمة جُعِلت التربية لتمرير قيم الثقافة من الجيل إلى الجيل. لأنّ اللّغة هي ايضاً جزء من الثقافة, على الرغم من نقل جوانب الثقافات الأخرى, و يمكن ميراث المهارات اللغوية وموقف إيجابي من خلال التدريس.^{١٥}

ففي التربية تدريس, وكانت كلمة "التدريس" (pembelajaran) مشتقة من "دّرس" (ajar) بمعنى الهدي يعطي إلى اشخص كي يعلمه أو يطيعه. و يزداد ب "pe-" في أولها ثم "an" في أخيرها فصارت "pembelajaran" التي بمعنى عملية, و فعل, وطريقة التدريس كي يدرس الطلاب.^{١٦}

و قال عبد العالم إبراهيم في كتابه, أنّ تدريس هنا هو ألوان الخبرات الحيوية التي تستند في تكوينها ونموها ونضجها إلى أصول معينة, اساس محددة, ومقومات واضحة.^{١٧}

كان اللغة دور مهم لا سيما للمسلمين. وذلك لأنّ اللّغة العربية لغة العلوم سواء كانت دينية أم علوم أخرى. ومعظم العلوم الدينية مثل التفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها مكتوبة باللّغة العربية. وأما العلوم

¹⁵ Abdul Chaerdan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, (Jakarta :Rineka Cipta 2008), hlm. 203

¹⁶Hamzah B. Uno dan Nurdin Muhammad, *Belajar dengan Pendekatan AILKEM*, (Jakarta :Bumi Aksara, 2011), hlm. 3

¹⁷عبد العالم إبراهيم, الموجة الفني, المذاهب والطرق في التعليم اللغات, (الرياض : دار علم الكتب, ١٩٩٠), ص. ٢٣

الأخرى مثل التاريخ والإقتصادية والسياسية والعلم الإجتماعي فبعضها أيضا مكتوب باللغة العربية.^{١٨}

تعلم المواد هو نشاط تعليمي يقوم به المعلم إلى أقصى حد حتى يتمكن الطلاب من تدريس مادة معينة من القيام بأنشطة تعليمية جيدة. بمعنى آخر ، التعلم هو جهد يبذله المعلم في إنشاء أنشطة تعليمية مادية معينة تفضي إلى تحقيق الأهداف. وبالتالي ، فإن تعلم اللغة الأجنبية هو نشاط تعليمي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل المعلم حتى يقوم الطلاب الذين يقومون بتدريس اللغات الأجنبية بالقيام بأنشطة تعليمية جيدة ، مما يساعد على تحقيق هدف تعلم لغة أجنبية.^{١٩}

وفي الوقت نفسه ، تعد اللغة العربية واحدة من لغات العالم التي شهدت التطور الاجتماعي في المجتمع والعلوم. تتضمن اللغة العربية في دراسة التاريخ اللغة العائلية للغة المستخدمة في الدول التي تعيش حول نهري دجلة والفرات والسهل السوري وشبه الجزيرة العربية (الشرق الأوسط).^{٢٠}

^{١٨} د. النعمان سيد عبدالعل، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب، ص. ٨

^{١٩} Acap Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 32

^{٢٠} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Surabaya: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 2

من التعريف أعلاه ، يمكن للمؤلف أن يستنتج أن تعلم اللغة العربية هو أنشطة تعليمية يقوم بها المعلمون لتعليم اللغة العربية للطلاب لتحقيق أهداف التعلم في تعلم اللغة الأجنبية.

(ب) جوانب تعلم اللغة العربية

تحتوي جميع اللغات في العالم على عدة جوانب للغة لا تفصلها عن بعضها البعض عند تعلم اللغات وعند تدريس اللغات بما في ذلك اللغة العربية. وتشمل هذه الجوانب جوانب الإدارة السليمة ، والجوانب المفردات ، والجوانب ترتيب الجملة ، والجوانب الدلالية والجوانب الاجتماعية والثقافية.

(١) علم الأصوات

يتم تعريف علم الأصوات على أنه علم لغة الصوت ، خاصة تلك التي تتضمن التاريخ ونظرية تغيير الصوت.^{٢١} في هذا الجانب ، يشمل التعلم: اختلافات الصوت ، ضغط الصوت في الكلمات والتجويد (ضغط الصوت في الجملة).

(٢) مظاهر الجوانب

²¹Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: 1988), hlm. 244

المفردات هي نفس المفردات. من حيث اللغة ، فإن كلمة "مفردة" هي صيغة الجمع "مفردات" التي يتم تفسيرها على أنها وحدة أو وحدة من البهاء التي يتم ترتيبها أفقياً وفقاً لنظام نحوي معين يعمل كمصنع جملة. المفردات هي أيضاً واحدة من أهم عناصر اللغة ، لأنها تعمل كشكل من أشكال التعبيرات والجمل والخطابات.^{٢٢}

(٣) جوانب ترتيب الجملة

جملة تاتا هي درس عن ترتيب الجملة. في اللغة العربية ، فإن إعادة وضع الكلمات في الجمل أو بين الجمل في الجمل أو الخطابات هو دراسة علم النحو. حتى العلاقة لا ترفع المعنى النحوي فحسب ، بل تؤثر أيضاً على السطر الأخير من كل كلمة والتي تسمى بعد ذلك الاعراب.^{٢٣}

(٤) الجوانب الدلالية

يتم تفسير علم الدلالة على أنه علم يدرس خصوصيات وعموميات معنى الكلمات. اللغة هي رمز الصوت الذي له معنى

²² Ahmad Fuadi Efendi, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), cet.ke-3, hlm. 96.

²³ Sahkholid, *Pengantar Linguistik (Analisis Teori-teori Linguistik Umum dalam Bahasa Arab)*, (Medan: Nara Press, 2006), hlm. 124.

ويستخدمه مجموعة من الناس للتعبير عن محتوى قلوبهم. لن تعمل الرموز الصوتية التي يتم ترتيبها بشكل منهجي بالكلمات أو الجمل كدقائق إذا لم تهتم بالمعنى. علاوة على ذلك ، يمكن أن يتغير معنى كلمة أو جملة حسب الوقت والمكان.^{٢٤}

٥) الجوانب الاجتماعية والثقافية

اللغة مولودة في المجتمع وهي واحدة من الجوانب الاجتماعية. اللغة هي انعكاس للأمة باستخدام اللغة. تعلم لغة يعني تعلم ثقافة اللغة للمتحدثين بتلك اللغة.^{٢٥} بالنسبة لمدرسي اللغة العربية ، من المهم جدًا تقديم نظرة عامة عن الأمة العربية الثقافية الاجتماعية التي تتعلق بممارسة استخدام اللغة العربية. سيؤدي ذلك إلى تسريع الطلاب لفهم المعاني والتعبيرات والمصطلحات والأسماء التي تنفرد بها اللغة العربية ولا يوجد ما يعادلها باللغة الإندونيسية ، إلى جانب أنها ستساعد الطلاب على استخدامها بشكل مناسب.

ت) مهارات اللغة العربية

²⁴Akhmad Mukhtar Umar, *Ilm al-Dilalah*, (Kuwait: Maktabah dar Arabiyah, 1982), hlm. 11.

²⁵Urip masduki, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah, dalam Ikhla sBeramal*, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1997), hlm. 53.

²⁵Azhar Arsyad, *Bahasa Arab.....* hlm. 8

الغرض من تعلم اللغة العربية هو إتقان اللغة العربية وإتقانها ، وذلك

لاكتساب المهارات اللغوية التي تغطي أربعة جوانب ، وهي:^{٢٦}

(١) مهارات الاستماع

مهارات الاستماع كمهارات لغوية تقبلا وتلقي معلومات من

أشخاص آخرين (متحدثين).

(٢) مهارات القراءة

تعتبر مهارات القراءة مهارة تمت مناقشتها بطريقة تقبلا وتلقي

المعلومات من أشخاص آخرين (كتاب) في شكل مكتوب. القراءة

هي تغيير في شكل الكتابة إلى شكل من أشكال المعنى.

(٣) مهارات الكتابة

مهارات الكتابة هي مهارات لغوية هي تلك التي تنتج أو توفر

المعلومات للآخرين (القراء) في الكتابة. الكتابة هي تغيير في شكل

الأفكار أو المشاعر في شكل الكتابة.

(٤) تحدث الكفاءة

²⁶Ibid., hlm. 8

في حين أن مهارات التحدث هي مهارات منتجة ، إلا أنها تنتج أو تنقل المعلومات إلى الآخرين (المستمعين) في شكل صوت يمثل عملية لتغيير شكل اللغة السليم إلى شكل من أشكال الكلام.

ث) مستوى تعلم اللغة العربية

يحتوي تعلم اللغة العربية على ٣ مستويات ، بما في ذلك:

(١) المبتدئين (pemula)

المبتدئين (المبتدئين) هو المستوى الأول في تعلم اللغة العربية وعادة ما يكون أنسب المواد لهذا المستوى هي حفظ المفردات والمحادثات البسيطة والكتابة الموجهة. يستخدم هذا عادةً في المستوى الأدنى لأنه يشتمل على أنشطة تأليف تبدأ بحروف الحروف والكلمات والجمل.

(٢) المتوسطين (menengah)

إذا كان الطلاب في هذا المستوى يعنون أنهم حصلوا على بعض المواد المتعلقة باللغة العربية ، وكانت مهمة المعلم في ذلك الوقت هي تعزيز المواد التي حصل عليها الطلاب ، حتى يتمكنوا من إتقان المواد.

٣) المتقدمين (mahir)

في هذا المستوى ، بدأ الطلاب في إتقان مواد اللغة العربية والمواد المناسبة للطلاب الموجودين بالفعل في هذا المستوى هي الكتابة الحرة. يستخدم هذا عادةً على مستوى عالٍ نظرًا لوجود مهارة وإبداع شخص موثوق به للغاية.^{٢٧}

ج) عناصر تعلم اللغة العربية

في تعلم اللغة العربية ، هناك ٣ عناصر يجب أن تكون معروفة ، بما في ذلك:

١) أصوات (bunyi)

في تعلم اللغة ، يصبح إتقان الأصوات مهمًا جدًا. تشمل أهداف التعلم بشكل عام إتقان جميع أنظمة الصوت في شكل التعرف على الصوت وفهمه بشكل تقريبي ، وكذلك في شكل قراءة واستخدام أصوات اللغة المنتجة بشكل نشط. بالإضافة إلى ذلك في شكل حروف العلة والغناء ، يشتمل نظام الصوت على

²⁷M. Ainin dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Myskat, 2006), hlm. 144

الأصوات العالية والمنخفضة ، وضغوط الكلمة والحكم ، والتجويد

وما إلى ذلك.^{٢٨}

(٢) المفردات (kosa kata)

يتطلب تقديم رسائل اللغة أن يكون المستخدمون قادرين

على اختيار المفردات المناسبة والمناسبة للتعبير عن المعنى المطلوب.

يتم تحديد الفهم الصحيح للرسالة المنقولة من خلال العديد من

اللغات من خلال فهم واستخدام المفردات المستخدمة في المحادثة

بشكل صحيح.^{٢٩}

(٣) القاعدة

تعتبر شركة كويد أحد المكونات المهمة وغير المنفصلة للغة فيما

يتعلق بترتيب الكلمات في الكلمات ذات السلسلة. بالإضافة إلى

ذلك ، يرتبط القواعد أيضًا بالتغيرات في شكل الكلمات باللغة

العربية. الغرض من تعلم القواعد في الخطوط العريضة يشمل فهم

واستخدام تشكيل الكلمات والعبارات والجمل.^{٣٠}

(ح) الغرض من تعلم اللغة العربية

²⁸ Abdul Wahab Rosyid, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm. 53

²⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran.....* hlm. 56

³⁰ *Ibid*, hlm. 60

التعليم عملية تفهم الهدف. النقطة المهمة هي أن أنشطة التعلم هي أحداث مرتبطة وموجهة نحو أهداف ونفذت لتحقيق الأهداف. هذا الهدف من التعلم هو نتائج التعلم للطلاب بعد عملية التعلم تحت إشراف المعلمين في ظروف مواتية. يتم شرح أهداف التعلم بشكل عام في إندونيسيا ، والتي يشار إليها باسم أهداف التعليم الوطنية ، في القانون. جمهورية اندونيسيا. رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن أهداف التربية والتعليم الوطنية.

وظائف التعليم الوطني لتطوير القدرات وتشكيل شخصية كريمة وحضارة وطنية من أجل تثقيف حياة الأمة ، وتهدف إلى تطوير إمكانيات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون ويخافون الله العظيم ، النبيل ، والصحي ، والمعرفة ، والقادر على الإبداع وتصبح مواطنًا ديمقراطيًا ومسؤولًا.^{٣١}

من الصياغة يمكن فهم أن الغرض الرئيسي من التعليم والتدريس هو تحسين نوعية الإخلاص لله سبحانه وتعالى. يتم منح البشر منذ الولادة القدرات الأساسية ، ومن خلال التعليم ، نأمل أن تتعزز هذه

³¹UU RI.Nomor 20 Tahun 2003 Tentang SISDIKNAS, BAB II Pasal 3

القدرات الأساسية. تمشيا مع الصيغة أعلاه ، أوضحت وزارة الدين أن

الغرض العام من تعلم اللغة العربية هو:

(أ) من أجل فهم القرآن والحديث كمصادر لقانون التعليم الإسلامي ،

(ب) التمكن من فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة

العربية ،

(ج) القدرة على التحدث والتأليف باللغة العربية ،

(د) لاستخدامها كعامل مساعد آخر في المهارات ،

(هـ) تشجيع خبراء اللغة العربية ، وهم محترفون حقًا.^{٣٢}

³²Departemen Agama, *Kurikulum IAIN/STAIN tahun 1999 yang disempurnakan*, (Jakarta: Ditbinperta, 1997), hlm. 117.